

الحسابات الرئاسية الرسمية لـ «تويتر» أصبحت لبايدن وفريقه



(سان فرانسيسكو - أ ف ب)

فعّلت، الأربعاء، الحسابات الرسمية على موقع «تويتر» للرئيس الأمريكي، جو بايدن ونائبته كامالا هاريس وزوجيهما، بعد أربع سنوات طبعت فيها تغريدات الرئيس السابق دونالد ترامب يوميات الموقع، قبل حظره منه. وأكدت ناطقة باسم الموقع، أن حساب الرئيس المنتخب بايدن سابقاً أصبح الحساب الرئاسي ويحمل الأحرف الأولى من كلمات عبارة رئيس الولايات المتحدة بالإنجليزية أو «بوتس»، وحساب كامالا هاريس، أصبح الحساب الرسمي لنائب الرئيس الأمريكي ويحمل حرفي «في بي» وهما الحرفان الأولان لعبارة «نائب الرئيس» بالإنجليزية. ونشرت النائبة الجديدة لرئيس الولايات المتحدة بعد دقائق من قسمها اليمين في واشنطن تغريدة قالت فيها: «جاهزة لأخدم». وأصبح حساب جيل بايدن الحساب الرسمي للسيدة الأمريكية الأولى فيما أنشئ حساب لدوجلاس إمهوف زوج كامالا هاريس، باسم «السيد الثاني».

وفي أول تغريدة رئاسية له، قال بايدن: «لا يوجد وقت لنضيعه لمعالجة الأزمات التي تواجهنا». ويتابع حساب الرئيس المستحدث 2.7 مليون شخص حتى الآن وهو رقم بصدد الارتفاع، لكن يبقى أدنى بكثير من 88

مليون حساب كانوا يتابعون ترامب على حسابه الشخصي قبل حظره. وكان «تويتر» المنبر الأساسي للملياردير الجمهوري، استخدمه لإصدار إعلانات سياسية ومهاجمة خصومه وحتى توجيه الإهانات إليهم. وكان دور تغريداته في هجوم بعض أنصاره على الكابيتول في 6 يناير/كانون الثاني خلال جلسة مصادقة فوز بايدن بالرئاسة، القشة الأخيرة بالنسبة إلى العديد من منصات التواصل. ففي الأيام التي تلت، حظرت كل من مواقع «فيسبوك» و«سناپ تشات» و«تويتش» و«تويتر»، حسابات ترامب. وحينما حاول ترامب استخدام حساب الرئيس الرسمي للرد، قام الموقع بحذف تغريداته على الفور. وأوضح حينها ناطق باسم «تويتر»: «استخدام حساب آخر لتفادي التعليق يتعارض مع قواعدها». إلا أن قرار المنصة أثار الانتقادات أيضاً كونه يعكس مدى نفوذ شركات التكنولوجيا العملاقة التي قامت في الواقع بنفي رئيس دولة من شبكات التواصل. واعتبر المدير التنفيذي لـ«تويتر» جاك دورسي بنفسه ذلك القرار سابقة، ورأى أنها خطيرة، لأنها تبين النفوذ الذي يملكه فرد أو شركة على جزء من الحوار العالمي العام.